

**التجميل بالصودا الكاوية**

**هشام مناع –** مصر

موقع "فيتو"

3 آذار/مارس 2015

“لما اشتريت كريما للبشرة.. كان نفسي أعمل زي ممثلات السيما.. لكن يا ريتني ما اشتريته”، نطقت ناريمان الفتاة العشرينية بتلك الكلمات بحسرة، وهي تتحسس بيديها بشرتها الملتهبة.

تقول ناريمان: إنها اشترت علبة من مستحضر “قناع تنظيف البشرة” في مارس/ آذار 2014 من سوق العتبة -وسط القاهرة-  مقابل ستة جنيهات (أقل من دولار). وما إن استعملت «الدهان» الذي يميل لونه للاصفرار، حتى شعرت بالتهابات حارقة في بشرتها، لم تستطع بسببها السير تحت أشعة الشمس.

سارعت ناريمان إلى طبيب الأمراض الجلدية الدكتور أحمد عبد الباقي في منطقة الصف بمحافظة الجيزة – محل سكنها- ليبلغها بأن وجهها تعرض لحروق نتيجة استعمالها مستحضرا يعرفه العامة باسم “قناع تنظيف”، أو “صنفرة” البشرة، الذي يحضّر من عدة مواد بينها الصودا الكاوية في مصانع غير مرخصة.

ما تعرضت له ناريمان، واستدعى علاجا دوائيا على مدى أربعة أيام ينسحب على آلاف الفتيات والسيدات من مرتادات سوق العتبة، وغيرها من الأسواق الشعبية في مصر، حسبما توصل إليه معد التحقيق. وتتفاوت شدة الضرر حسب درجة حساسية البشرة؛ إذ ينبّه أستاذ الأمراض الجلدية /رئيس المركز القومي للبحوث سابقا الدكتور هاني الناظر إلى أن الحروق الناجمة عنه، قد تصل إلى الدرجة الثانية. (إطار- ما هي الحروق درجة ثانية/ ثالثة وأولى).

وزارة الصحة تنفي مسئوليتها عن وجود تلك المنتجات في الأماكن غير المرخصة، في حين تفيد وزارة الداخلية بأنها تلاحق مصانع “بير السلم”، أو مصانع مستحضرات التجميل غير المرخصة. وتؤكد الداخلية أنها أغلقت 188 مصنعا عام 2014، لكن العديد منها لا يزال يعمل في الخفاء في المناطق العشوائية، حسبما عاين معد التحقيق.

في ديسمبر/ كانون الأول 2014 وصلت السيدة أمينة إلى مستشفى “الحوض المرصود” للأمراض الجلدية بالقاهرة، تستنجد بالأطباء لعلاج طفلتها ذات السبع سنوات. واكتشف الأطباء إصابة الطفلة بحروق من الدرجة الأولى بعد أن وضعت على وجهها بعضا من مستحضر “صنفرة البشرة” الذي اشترته والدتها من سوق العتبة. واحتاجت الطفلة إلى علاج أولي، وهو عبارة عن كريم للحروق يحمل اسم “ميبو” تضع الطفلة منه 4 مرات يوميا لمدة أسبوعين مع تجنب التعرض لأشعة الشمس.

يقول الحلاق إسلام في منطقة حلوان بالقاهرة إن زبائنه يطلبون استخدام مستحضر “صنفرة البشرة” لرخص سعره. فتكلفة عملية تنظيف البشرة لا تزيد على ثلاثة جنيهات (أقل من نصف دولار) باستخدام هذا المستحضر مقابل 30 جنيها للمستحضر الطبي.

في الإجمال، يؤكد أصحاب 17 صالون حلاقة من أصل 20  في القاهرة والجيزة زارها معد التحقيق أنهم يستخدمون مستحضرات تجميل مجهولة المصدر.

ويقول الحلاق بمنطقة “بولاق أبو العلا” في القاهرة محمد حامد إن غالبية مستخدمي هذه المستحضرات من الفئات الأكثر فقرًا، ويعملون غالبا في وظائف شاقة مثل عمال البناء. وهم يترددون على صالونات الحلاقة مرة كل شهرين تقريبًا.

   يقول محمود حامد (17 عاما) إن تجريبه مستحضر صنفرة البشرة استدعى ذهابه إلى صيدلية بجوار مسكنه في “بولاق أبو العلا”؛ ليشتري منها مرهما ضد الحروق لاستعماله مرتين يوميا لمدة أسبوعين. أما العامل عماد فتحي فيؤكد أنه ابتعد عن استعمال هذه الصنفرة بعدما شعر بالتهاب شديد دفعه إلى إزالتها فورا من على وجهه وتعنيف الحلاق.

وفي منطقة المعصرة بالقاهرة، أفسد مستحضر صنفرة البشرة ليلة زفاف مينا عوض (27 عاما). إذ عرض عليه الحلاق استخدامه، وتحمل معاناة آثار التهاب بشرته التي استمرت عدة أيام، ولم يتمكن من الذهاب للطبيب بسبب مراسم الزواج.

وفى حي إمبابة بمحافظة الجيزة، يكشف الحلاق سيد ناصر عن إضافة أصحاب صالونات حلاقة في المناطق الشعبية المياه إلى هذا المستحضر؛ للتقليل من درجة الالتهابات.

ويؤكد السائق أحمد رشاد (إمبابة) أنه يستخدم كريما مرطبا للبشرة كلما أجرى عملية «صنفرة»؛ بسبب إحساسه بالتهاب في البشرة لنحو 24 ساعة. ويدفع رشاد خمسة جنيهات مقابل هذه العملية.

وفى مدينة 6 أكتوبر القريبة من القاهرة، يقول حسن أحمد ( صاحب صالون تجميل) إنه يحرص على شراء مستحضرات التجميل من صيدليات معتمدة من وزارة الصحة، مبينا أن تكلفة الصنفرة للمرة الواحدة في صالونه تصل لـ 30 جنيها.

**الأصل.. مصنع بير سلم**

رحلة البحث عن أصل هذا المستحضر بدأت من منطقة العتبة التجارية المزدحمة في وسط القاهرة. على أطراف سوق العتبة يقف الستيني عمر، ذو الجسد النحيل، مناديا بصوت عالٍ على بضاعته من مستحضر تنظيف البشرة: «لمّع وشك يا بيه.. نظفي وشك يا هانم بـستة جنيات». وحين فاوضه معد التحقيق حول سعر المستحضر، أبدى البائع استعداده لبيعه بسعر الجملة كما صالونات التجميل في المناطق الشعبية إذا اشترى منه كمية، وهو 12 علبة مقابل 24 جنيها بسعر جنيهين للعلبة.

يقول عمر إنه يبيع نحو 50 علبة “قطّاعي” كل ثلاثة أيام تقريبا. وحين تصله طلبية جديدة يتصل بالمورد ليبلغه بالكمية التي يحتاجها. «أنا معرفش بييجوا منين؟ فيه عربية بتجيب المنتجات وأنا أعطيهم الفلوس.. وكمان معرفش بيعملوها إزاي ومن إيه»، حسبما يقول لمعد التحقيق.

**رحلة بير السلم**

راقب معد التحقيق البائع طوال النهار على مدى ثلاثة أيام في أبريل 2014 لرصد مورد هذا المنتج. وفي الحادية عشرة من صباح اليوم الثالث، وصلت سيارة خاصة محملة بكمية كبيرة من علب مستحضرات التجميل في الحقيبة الخلفية. تصافح البائع مع سائق السيارة الذي أنزل (كرتونتين)، وأخذ منه ثمن الصفقة.

تتبع معد التحقيق السيارة، من منطقة العتبة حتى توقفت أمام عمارة سكنية في إحدى حواري منطقة دار السلام في حي مصر القديمة. دخل السائق إلى شقة في الدور الأرضي، وبعد قليل خرج وبصحبته عمال يحملون كراتين بها عبوات كالتي أنزلها عند البائع في سوق العتبة. وضع العمال الكراتين في حقيبة السيارة بينما كان يتابعهم رجل أربعيني يرتدي “جلبابا”

وبعد انطلاق السيارة في مهمة توزيع جديدة، اقترب معد التحقيق من أحد العمال، وسأله إن كانت لديهم فرصة عمل. أشار العامل إلى الرجل الأربعيني، قائلا: “اسأل الحاج جمالو.. صاحب المصنع”

معد التحقيق أبلغ الرجل بأنه جاء من قرية في محافظة سوهاج بصعيد مصر، ويرغب في الالتحاق بأي عمل ليساعد أسرته. رمقه الرجل بنظرة غير مبالية، وقال: “خش شيل معاهم البراميل وهعملك يومية 50 جنيها”.

المصنع عبارة عن شقة مؤلفة من أربع غرف وصالة كبيرة. تخزّن براميل المواد الخام في غرفتين فيما تخصص غرفتان لعملية التصنيع. يضم المصنع خمسة عمال في العشرينات من العمر. أحدهم مكلف بشراء المواد الخام من منطقتي العتبة والحسين وثلاثة يعملون في تحضير مستحضر «صنفرة البشرة» وأما الخامس فهو السائق الذي يتولى التوزيع.

يستخدم العمال براميل لمزج مكونات «صنفرة البشرة»، ومنها مادة هيدروكسيد الصوديوم أو «الصودا الكاوية» كما يعرفها العمال. يرتدون أكياسا بلاستيكية في أيديهم ويستخدمون عصا خشبية في مزج المواد في البراميل على مدى ساعات العمل من الصباح حتى السادسة مساءً، تتخللها فترة استراحة ساعة لتناول الغداء.

معد التحقيق، عمل يومين في تنظيف المصنع ونقل البراميل، وتعبئة قناع تنظيف البشرة في العلب الصغيرة.

في البدء، يضع العمال في كل برميل ثمانية جالونات من مادة “السكسابون”» التي تعطي للمستحضر اللون الذهبي، ثم تضاف ستة جالونات من هيدروكسيد الصوديوم، تعقبها مادة (المغلظ)، وهي عبارة عن مسحوق “بودرة”، يكسب المستحضر قواما لزجا. ويعود العمال لإضافة ثمانية جالونات من الصودا الكاوية، وتمزج هذه المواد في البرميل، مع اشتراط أن تكون باردة، باستخدام عصا خشبية لنحو 45 دقيقة حتى تصبح معجونا لزج القوام.

في أثناء العمل، سأل معد التحقيق صاحب المصنع عن سبب إضافة الصودا الكاوية رغم تأثيرها على الجلد، فيجيب الرجل: إنها أهم مادة في مستحضر “صنفرة البشرة” فهي على حد وصفه سبب نضارة الوجه؛ لأنها تزيل الطبقة الميتة من الجلد.

وفى مقابلة لاحقة، يدافع صاحب المصنع عن المنتج، ويعده غير مضر، مؤكدا أن نسب الخلط الموجودة فيه مناسبة، ويكتفي بالقول:”كل التجار شغالين على نفس المواد، ولم تردنا شكاوى من المنتج. مش أنا فقط”، رافضا استكمال الحديث.

النوافذ مغلقة، وستائرها مسدلة باستمرار؛ لتجنب نظرات المتطفلين إلى ما يدور داخل المصنع غير المرخص، حسبما يقول العمال. حجم الإنتاج في اليوم الواحد يقدر بـ 1600 علبة، زنة كل منها 500 جرام، توزع على تجار الجملة، والتجزئة بالقاهرة الكبرى.

بين الحين والآخر يتفقد صاحب المصنع العمال، ويطالبهم دوما بالتزام الهدوء، وعدم إثارة مشاكل مع السكان وأهالي المنطقة، فيما يقضي معظم أوقاته على مقهى قريب؛ للاطمئنان على سير العمل.

**مادة حارقة**

في اليوم الثاني حصل معد التحقيق على إحدى عبوات قناع تنظيف البشرة، ثمّ توجه  إلى معمل البحوث الدقيقة بجامعة القاهرة لتحليلها، حيث أظهرت النتائج أن نسبة هيدروكسيد الصوديوم، أو “الصودا الكاوية” في العينات تتراوح  بين 18- 20 %، وهي  النسبة التي تسبب حروقا من الدرجة الثانية، وفق تأكيد الدكتور هانيالناظر أستاذ الأمراض الجلدية، ورئيس المركز القومي للبحوث سابقا.

الناظر يقول:” إن تخفيف المستحضر بالمياه لاينهي خطورته، بل سيبقي حجم الضرر للبشرة ومدى إصابتها بتشوه أو حروق معتمدا على مدى تأثرها بالحساسية الناتجة عن استخدام المستحضر”.

مديرة إدارة التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة د. مديحة أحمد تؤكد من جانبها أن الصودا الكاوية لا تدخل في صناعة مستحضرات التجميل على الإطلاق. فالمواصفة القياسية لمستحضرات تجميل البشرة تحظر استخدام أي مواد من شأنها إصابة مستخدميها بالحساسية، وهو الأمر الذي يتعارض مع وجود مادة هيدروكسيد الصوديوم في هذا المستحضر.

وتؤكد أن الوزارة تنفذ حملات تفتيش مفاجئة على الصيدليات للتأكد من عدم وجود مستحضرات تجميل مجهولة المصدر. لكن مهمة إدارة التفتيش الصيدلي تقتصر على الإشراف على الصيدليات المرخصة لدى وزارة الصحة بشكل رسمي.

في مصر قرابة 63 ألف صيدلية مرخصة في حين يعمل بالوزارة نحو ألفي مفتش، أي مفتش واحد لكل 30 صيدلية. وحرّرت الوزارة نحو ثلاثة آلاف مخالفة بخصوص مستحضرات التجميل خلال عام 2014، من بينها إغلاق 27 صيدلية، وإحالة المخالفين إلى النيابة الإدارية.

وتقول إن من ضمن الأسباب التي أدت إلى إغلاق هذه الصيدليات هي بيع هذا المستحضر “محور التحقيق”، فضلا عن مخالفات أخرى وقعت فيها الصيدليات سواء من بيع أدوية منتهية الصلاحية، أو أدوية مغشوشة، وأوضحت في الوقت ذاته أنها لا تملك معلومات تفصيلية عن أسباب غلق كل صيدلية في الوقت الراهن.

إضافة الصودا الكاوية تضع منتجي هذا المستحضر وصالونات الحلاقة التي تستخدمه تحت طائلة المادة الثانية من قانون مكافحة الغش والتدليس رقم 48 لسنة 1941 المعدل بالقانون رقم 281 لسنة 1994، والذي يعاقب على الغش في المستحضرات بعقوبة تصل إلى الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تتجاوز خمس سنوات مع غرامة لا تقل عن 10 آلاف جنيه ولا تتجاوز 30 ألف جنيه أو ما يعادل قيمة السلعة موضوع الجريمة أيهما أكبر. ويعد المستشار زكريا شلش رئيس محكمة جنايات الجيزة أن العقوبة صارمة، ومتناسبة، لكن المشكلة تكمن في تقديم الجناة للعدالة.

ويقول المتحدث الرسمى باسم وزارة الداخلية اللواء هاني عبد اللطيف: إن الحملات على مصانع “بير السلم” أسهمت بشكل كبير في الحد منها. لكنه يؤكد أن عددا من هذه المصانع لا يزال يعمل بعيدًا عن أعين رجال الأمن. ويضيف إن الوزارة أغلقت نحو خمسة آلاف مصنع غير مرخص خلال عام 2013، منها 122 مصنعا لمستحضرات تجميل في حين ارتفع عدد المصانع المغلقة خلال 2014 نحو 188 مصنعا.

أما رئيس شعبة مستحضرات التجميل بالغرفة التجارية محمد البهي فيقدر حجم تجارة مستحضرات التجميل مجهولة المصدر في مصر بنحو مليارى جنيه موضحا أن حجم تجارة مستحضرات التجميل يصل إلى نحو 500 مليون دولار سنويا.

وما بين صرخات ناريمان، ومحاولة إفساد عرس مينا، يظل المواطن المصري، فريسة لتجار بلا ضمير، يستخدمون مواد حارقة لجني أرباح على حساب المواطن الفقير، في حين تحركات وزارتى الداخلية والصحة ليست كافية لحماية الناس من تجار مستحضرات التجميل .

**الصودا الكاوية واستخداماتها**

مادة هيدروكسيد الصوديوم (الصودا الكاوية) لها تأثير كاو على الجلد، وتذوب في الماء بسهولة لتكون محلولا قلويا. وتباع في أسواق العتبة والموسكي بقلب القاهرة كأحد منتجات شركات الصناعات الكيماوية. ويعد ملح الطعام (كلوريد الصوديوم) العنصر الأساسي في تصنيع هذه المادة. وللصودا الكاوية عدة استخدامات منها:

-  صناعة الورق.

-  صناعة الصابون.

-  تنقية البترول من الشوائب الحامضية.

-  إنتاج الألومينا.

-  تنظيف الأرضيات.

 – ترميم نوافذ الزجاج المرصص.

-  مقشر الدهانات.

-  في التحليل الكيميائي.

**Cleansing Masks burn consumers’ faces**

**Hesham Mannaa –** Egypt

Veto Website

3 March 2015

“When I bought that facial cream… I wanted to do like actresses/celebrities. I wish I’d never bought it!” recalls Nariman, 20, touching her burnt skin.

Nariman says that she bought a “facial cleansing mask” in March 2014 in ‘Ataba’ market in the heart of downtown Cairo for L.E. 6 (less than US $1). As soon as she began applying the yellowish-color cream to her face, she began to experience a burning sensation, after which, she could no longer expose her face to the sun.

She rushed to a dermatologist, Dr. Ahmad Abdel Baqi in ‘al-Saff’- Giza governorate – where she lives.  She was told that her face has multiple burns as a result of using this product- known to the public as a “cleansing mask” or “facial exfoliating cream.”  This product is prepared by illegal factories using ingredients such as caustic soda.

Nariman went through four days of treatment, similar to what thousands of girls and women who frequent ‘Ataba’ and other popular markets in Egypt, go through, as this reporter has discovered.  The extent of the damage caused depends on the degree of skin sensitivity. Dr. HanyNather, Professor of Dermatology and former Head of the National Research Centre warns that using such products could result in second degree burns (See fig. 1 for a definition of first, second and third degree burns).

The ministry of heath denies that such products exist in unlicensed factories. However, the ministry of interior is investigating ‘Beer el-Sillim’ (basement) factories as well as other unlicensed factories producing beauty products. It confirms that 188 factories have been shut down in 2014. However, a large number of such factories are still operating under-cover.

In December 2014, Amina rushed to ‘al-Haud al-Marsoud’ dermatology hospital in Cairo, seeking treatment for her 7 year old daughter.  The dermatologist discovered that the girl suffered from first degree burns after having applied on her face an “exfoliating cream”, which her mother had bought in ‘Ataba’ market.  The girl was treated by ‘Mebo’ cream for burns. She had to use it four times a day for two weeks while avoiding any exposure to sunlight.

Islam, a hairdresser in ‘Helwan’, Cairo, says that his customers ask for this “exfoliating cream” because of its cheap price.  The cost of this facial treatment does not exceed L.E. 3 (Less than 50 cents), compared to L.E. 30 (US $4) when using equivalent medically approved products.

In general, the owners of 17 out of 20 barber shops in Cairo and Giza Governorates, which this reporter visited, confirmed the use of such products, the source of which are unknown to them.

Mohammad Hamed, a barber in ‘BoulaqAbulEla’ area, says that the majority of people using such products are impoverished, like construction workers who frequent barber shops once every two months or so.

Mahmoud Hamed, 17, talks about the outcome of his experience after having used this exfoliating product. He also had to use a burns treatment cream twice daily for two weeks Again, Emad Fathi, a labourer, asked the barber to stop applying that cream immediately, having felt a burning sensation on his face.

In ‘Ma’sara’, Cairo, Meena Awad’s wedding day was totally spoilt after his barber recommended the use of the exfoliating cream. It caused his skin to burn.  However, he could not even consult a doctor because of his wedding celebrations.

In ‘Embaba’, Giza governorate, Sayyid Naser, a barber, recalls how some barbershops in popular areas add water to this product in order to dilute it, minimizing its harsh effects on the skin.

Ahmad Rashad, a driver from ‘Embaba’, says that he uses a soothing cream after each exfoliation treatment because of the burning sensation he experiences, which lasts 24 hours.  This costs Rashad L.E. 5.

In 6th of October City, a suburb of Cairo, Hasan Ahmad, a beauty salon owner, says that he makes sure to obtain his beauty products form registered pharmacies by the Ministry of Heath, adding that the cost of one exfoliating treatment is L.E. 30 (approx. US $4).

It all started in ‘Ataba’, a busy commercial area in down town Cairo. This is where the journey of investigating the roots of this product began. A sixty year old skinny man standing on the fringes of ‘Ataba’ market calling on passers-by, in a loud voice: “Polish your face… For only 6 pound (L.E.6).” When the reporter asked him about the price of the product, the street seller said that he’d be willing to sell it for 2 pounds per container, the wholesale price that he charges beauty salons in popular areas.

Omar, the street seller, says that he sells approximately 50 containers every three days.  He then contacts the dealer to put in his new order. “I’ve no idea where the products come from. I get the products and pay the delivery guy… I also don’t know how the products are made or what they’re made of,” he told this reporter.

This reporter observed that street seller for 3 days in April 2014, in an attempt to track down the source of these products. On the third day, at 11:00 a.m., a private car arrives carrying a big load of the beauty products. The seller greets the driver, takes from him two boxes and pays the bill.

The reporter followed the car from ‘Ataba’ until it reached a residential building in ‘Dar al-Salam’ – an area in old Cairo. The driver went into an apartment on the ground floor.  Shortly afterwards, he left the building with a number of workers carrying cartons of the same products that the driver had delivered to the street seller in ‘Ataba’.  The workers placed the cartons in the car boot. A man in his forties wearing a ‘galabeyya’ (a local attire) followed them.

The car took off, and the process of distributing the products began. When the reporter approached one of the workers, asking him if there were a job opportunity for him, the guy said “ask Mr.Gamalo… the owner of the factory.”

The reporter informed the worker that he came from a village in ‘Suhag’- southern Egypt - and needed a job to support his family. The man looked at him and said: “Go carry those barrels with the others. You’ll get L.E. 50 per day (US $ 6 approx).

The factory is in a 4 bedroom apartment. The barrels that contain the raw material are stored in two rooms while the other two rooms are used to make the products. There are five workers in their twenties. One is assigned to buy the raw material from ‘Ataba’ and ‘el-Hussein’ neighborhoods while the job of the other three is to prepare the “exfoliating cream.”  The fourth worker is the driver, whose responsibility is to distribute the products.

The workers use the barrels to mix the ingredients of the “exfoliating cream.” One ingredient is Sodium Hydroxide or caustic soda- as known to the workers. They cover their hands with plastic bags while mixing the ingredients with a wooden stick. Throughout their working hours- from morning till 6:00 p.m. - They have a lunch break.

The reporter worked with them for two days, cleaning the factory, moving barrels and filling small containers with that product.

Initially, the workers pour eight gallons of a material called “saxpone” which renders a golden colour to the product.  Six more gallons of Sodium Hydroxide are added in addition to another ingredient, known as ‘maghlath’, in Arabic. This is a powder that gives the product a slimy texture. The workers then add 8 gallons of caustic soda. The ingredients are mixed in the barrels. When the mixture is cold – after having stirred all ingredients for 45 minutes — it becomes a paste with a slimy texture.

During the working hours, the reporter asked the factory owner why caustic soda is added despite its negative effects on the skin. The owner replied: “This is the most important ingredient in the exfoliating process.” According to him, it removes the dead layer of the skin and, therefore, gives the skin its glow.

At another meeting with the factory owner, he defended his product, saying that it causes no harm and that the proportions of the ingredients are suitable. He says, “All those who work in that field, use the same ingredients, not just me. No one has ever complained about the product.” He refused to continue the interview.

All windows are shut. All curtains are drawn, to avoid anyone looking into what’s going on in the unlicensed factory. The amount produced daily is 1600 containers, 500 grams each. This is distributed to wholesale dealers as well as individual buyers in greater Cairo.

Every now and then, the owner of the factory supervises the workers, asking them to stay quiet and not to get into any arguments with anyone in the building nor the neighborhood. The owner spends most of his day at a nearby café to make sure all is going fine.

The next day, the reporter got hold of an exfoliating cream container and took it to a reputable lab affiliated with Cairo University for analysis. The results showed that the percentage of Sodium Hydroxide, or caustic soda, in the sample varies between 18% and 20%. This percentage causes second-degree burns, as confirmed by Dr. Hani al-Nather, a dermatology professor and former head of the National Research Centre.

Dr. Nathersays, “Diluting the product with water does not minimize its harmful effects. In fact, the extent of the damage and burns caused depends on how sensitive and allergy-prone the skin is.”

Dr. Madiha Ahmad, director of the Pharmaceutical Inspection unit at the Ministry of Health, confirms that caustic soda is not an ingredient that is ever used in beauty products. Standard approved ingredients used in beauty products forbid the use of any allergy-causing components. This contradicts the presence of Sodium Hydroxide in that product (See fig 1).

She confirms that the ministry carried out unannounced inspection campaigns to check on pharmacies in order to make sure that they do not carry beauty products, the sources of which are unknown.  However, the pharmaceutical inspection unit is assigned to inspect licensed pharmacies only, which are registered at the Ministry of Health.  There are 63,000 licensed pharmacies in Egypt while there are only 2,000 inspectors.  In other words, each inspector is responsible for checking 30 pharmacies. The ministry has issued approximately 3,000 fines related to beauty products in 2014, which resulted in the closure of 27 pharmacies whose owners had to be charged in court.

Dr. Madiha Ahmad adds that one of the reasons that led to the closure of these pharmacies is selling the product in question in addition to other illegal practices which these pharmacies have committed, be it selling drugs past their expiration dates or carrying unauthentic brands of medicines. At the same time, she clarifies that she does not have detailed information regarding the closure of each and every pharmacy at the present.

Adding caustic soda lends the makers of these products and barber shops using them responsible under article 2 /no 48 of 1941 law of “combating deception and fraud,” the punishment of which could reach no less than 1 year imprisonment with a maximum of 5 years in addition to a minimum of L.E.10,000 and a maximum of L.E. 30,000 in penalties. Or, the equivalent of the value of the sold illegal products. Counselor Zakaria Shalash, head of Giza Criminal Court, says that the punishment is strict and quite appropriate. However, the pending problem is bringing these criminals to court.

General Hany Abdel Latif, Interior Ministry spokesman, says that the campaigns on “Beer el-Sillim” factories has contributed to a large extent to limiting their activities and production. However, he also confirms that a number of these factories are still in operation. He adds that the ministry has shut down approximately 5,000 unlicensed factories in 2013, 122 of which deal in beauty products. The number of closed down factories has reached 188 in 2014.

Mr. Mohammad al-Bahey, head of the ‘Beauty Products’ section at the Chamber of Commerce says that the values of unknown beauty products’ trade is approximately 2 billion Egyptian pounds, pointing out that the yearly value of beauty products trade reaches US $500 million.

Between the painful experience of Nariman and the ruined up wedding of Meena, Egyptians remain victims to traders with no conscience who use ingredients that cause skin burns in order to make money off the poor. The efforts of the Ministry of Interior and the Ministry of Health are unable to protect people from those unknown beauty products.

**First degree burns:**This is the mildest form of burns whose effects are limited to the outer layer of the skin only. The symptoms are redness as well as pain on touching the skin with a possible inflammation.

Examples: sun burns, primary burns, resulting from exposure to hot vapor, and primary burns when touching hot liquids.

**Second degree burns:** This affects internal skin veins. So, its affects go deeper than the outer layer of the skin. These burns are more extreme in the pain they cause and result in ulcers as well as inflammation.

Examples: touching hot metal such as an iron, a stove or being exposed to strong chemical substance. Other examples include spilled hot water on the skin as well as some severe sun burns.

**Third degree burns:** These are the most dangerous types.  The outer as well as the inner skin are severely affected. The skin might turn dark brown or black or it could turn white or off-white. These burns cause inflammations and permanent ulcers. However, they do not cause any pain because of the loss of nerve sensation. This type of burns calls for the patient’s immediate transfer to a hospital. If not treated straightaway, it could be fatal.

Examples: Exposure to chemical substances, electric shocks, direct fire burns, touching hot metal for a long time, boiling water or extremely hot oil.

**General Description of Beauty Products as per Standardized Egyptian Prescriptions**

1- The product should be of a homogenous form.

2- It has to have an agreeable scent.

3- The components of the product should abide by the conditions of European recommendations.

4- The percentage of hydrocinon should not exceed 2 percent.

5- Use of HexahydrateStranium chloride should not exceed 2.1/ percent

6- The product should be free of any heavy metals or their components such as lead, cadimium, tar.

7- The use of Citric Ratinok and its components is prohibited.

8- It should be free of any bacteria.

9- It should be free of any fungus.

10- Bacterial count should  not exceed 100/gram

11- It should be attractive to the naked eye

12- It should be tested for allergies- not causing any.

13-It should withstand heat- temperature stability test.

**Caustic Soda: Its Uses**

Sodium Hydroxide (Caustic soda) has a burning effect on the skin. It is easily dissolved in water and quickly reduces to a liquid form. It is sold in ‘Ataba’ and ‘Muski’ markets in central Cairo as one of the materials produced by chemical industrial companies. Salt (Sodium Chloride) is a main component in its production. Caustic soda is used in:

– Manufacturing paper

– Making soap

– Petrol purification

– Aluminum production

– Surface cleaning

– Restoration of leaded glass